



لأول مرة.. معاهدة دولية لمكافحة العنف ضد النساء

العنف. ويشمل العنف، وفقاً للمعاهدة: العنف المنزلي، والزواج القسري، وختان الإناث، والتحرش الجنسي، والإجبار على الاجهاض. وترفض المعاهدة أية تبريرات ثقافية أو دينية، أو حتى تلك الموصوفة بـ "الشرف"، وفقاً للمجلس، وستشكل المعاهدة لجنة خبراء ستكون مهمتها مراقبة التزام الدول الأعضاء بتنفيذ المعاهدة.

ووقعت على المعاهدة، في اجتماع باسطنبول، كل من تركيا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وإسبانيا، وسلوفاكيا، والنمسا، وفرنسا، ولوكسمبورغ، والجبل الأسود، والبرتغال، والسويد، ودول أخرى. ووصف المجلس المعاهدة بـ "أولى عمل شاملة لوقف جميع أشكال العنف ضد المرأة"، وتشير الإحصاءات إلى أن 15 بالمائة من النساء يتعرضن للعنف المنزلي. وستوقع الدول الأعضاء في المعاهدة أشد أنواع العقوبات المتعلقة بمثل هذه القضايا ضد مرتكبي

استنبول / متابعت : قرر المجلس الأوروبي المعنى بحقوق الإنسان، اطلاق معاهدة دولية ملزمة لمكافحة العنف ضد النساء. وقال المجلس أنها المعاهدة الأولى من نوعها في العالم. وذكر المركز الحقوقى "أمان" أن الدول الموقعة على المعاهدة ستلتزم بتخصيص خط ساخن، ومأوى، ورعاية طبية، ومساعدة قانونية للنساء اللواتي تعرضن للاغتصاب أو أي أشكال أخرى من العنف.



شقائق

النساء يتنافسن على تعاطيه والتفنن في مجالسه

تعاطي القات ظاهرة سيئة تؤرق المجتمع اليمني وتهز اقتصاده



الهروب من الفراغ وقتل الوقت أهم مسببات تعاطي القات

لا يمكن الاستغناء عنه وسأحاول الإقلاع عنه لأنه بالفعل يسبب أمراضا كثيرة أخطرها السرطان.

عادة يتبعها أغلبية المجتمع

من جانبها قالت الأخت أم محمد (ربة بيت): بالنسبة لي تعاطي القات منذ عشرين سنة وفي البدء كنت رافضة الفكرة ولكن مع الإصرار من بعض الأقارب جرته وتعودت عليه والى الآن لم أستطع التوقف عن تعاطيه لأننا نعيش في مجتمع تعاطي القات فيه عادة مجتمعية لا غنى عنها. وتابعت : وقت القات أشعر بالراحة وأعيش يومي لكن بعد أن انتهى من مضغ أشعر بحزن وفي اليوم الذي لا أتناول فيه القات أشعر بضيق وعصبية وأبدأ بالبحث عنه. ومع هذا أحاول التخفيف منه وأقلل ساعات تناوله لأنني أتعب من جلوسى الطويل أثناء تناوله وأصبت بسببه بالتهاب بالصدر وضيق تنفس) وأتمنى الإقلاع عنه لأنه ليس له فائدة ويحرم الشخص النوم ويقتل الشهية. وتمتنت في الأخير أن تزول شجرة القات وتزرع بدلا منها فاكهة يستفيد منها الصغير والكبير.

يلم الشمل

أما الأخت فاطمة (طالبة بالثانوية) قالت إنها بدأت تناول القات وهي في الصف التاسع وإن بداية تناولها له كانت لمجرد الفضول والتجربة لأنها كانت تشاهد الكثير ممن تعرفهم يتناولونه وعندما جربت ذلك أعجبها واستمرت بتناوله حتى الآن. وتابعت: أتناول القات من خمس إلى ست ساعات وليس يوميا وإنما شبه يومي حينما أحصل عليه من بعض الصديقات وأحياناً لا أتعاطاه وأفضل الخروج مع صديقاتي للتنزه. وأضاف: جعلنا القات نجلس بالبيت ومنعنا من الخروج المستمرنا وصديقاتي وقريباتي عندما نذهب اليهمن بحجة المراجعة فقط. وقالت أنه يذهب عنها الضيق خاصة هوموم الدراسة. فتشعر أنها بعالم آخر بعيدة عن المشاكل ووجع الرأس ويلهيهما بوقتها. أما بعد تناول القات فلا يوجد أي تغيير مثل ما يحصل مع البعض ، بل بالعكس يجعلها تشعر بالجويع الشديد ويهدأ تقوم بتناول الطعام. واستطردت فاطمة: لا يعتبر تناول القات إدماناً فهو مجرد تعود لا أكثر ويستطيع التوقف عنه بأي وقت. وأضافت : الوالد والوالدة يتناولونه ولكن ليس لديهم أي علم عن تناولها له لأنى أتناوله عند صديقاتي أثناء المراجعة فقط. وقالت : عندي نصيحة لكل الذين لم يتناولوا القات بعد، ألا يقوموا بتجربته خاصة شبابنا لأن أغلبهم ظروفهم صعبة ولا تسمح بإمكانياتهم بشرائه فهو يحتاج ميزانية ويستنزف مصاريف ووقتها ومالا .

برامج توعية بأضرار القات

وعبرت الأخت أم مازن (مقلعة عن القات) عن رأيها قائلة: أدمنت القات فترة طويلة بعد ذلك أقلتعت عنه لفترة 8 سنوات ، ورجعت له فترة ولأن أقلتعت عنه نهائيا فقد كان القات بالنسبة لي مزاجا لا أكثر وليس له أي فائدة بل على العكس مضاره أكثر وعند تناوله أتعب زيادة خاصة أنني أعاني من السكر والضغط وأمراض العظام ونصحتني الدكتور بلأ أن أتناول القات لأنه يزيد لي الألم صحيح أنه وقت تناوله أشعر بالراحة والتهنيس لكن بعدها أتعب أكثر وهذا بعد قناعة قررت الامتناع عن تناوله نهائيا. ولأن القات خسرة للصحة والمال فإن (الفلاس) التي تصرف على شرائه حرام فيه فعوضا عنه يجب أن نشترى شيئا ينفع ويفيد. وأضافت أم مازن : القات نوع من أنواع المخدر بالجسم ويقال أنه يسبب أمراضا خطيرة مستقبلا فلماذا عندما أعرف أضراره وسلبياته أتناوله. لهذا أنصح الناس أن يعوا جيدا مضار هذه الآفة ويمتنعوا عن تناولها، صحيح أنها أصبحت عادة من عاداتنا ومجتمعنا اليمني أكثره يتناولها لكن علينا أن نحاول الإقلاع عنه وأتمنى أن تكون هناك برامج توعية للناس بمضار تناول القات.

شجرة وهمية

من جانبها قالت الأخت ليلى: زوجي يعاني من بعض المشاكل النفسية ونصح الطبيب بالإمتناع عن تناول القات لأنه يتعبه ويؤخر مفعول الدواء ولكنه للأسف يرفض الامتناع إلى نصائح الطبيب ويصر على تناوله لأنه يضع له الوقت ويععله هادئا نسبيا ويتكلم بشكل طبيعي لكن بعد القات يتغير ويبدل على عالم آخر. وقالت أتمنى أن يزولوا هذه الشجرة الوهمية التي دخلت بيوت الكثيرين وأن شاء الله ستأتي فترة ويقتنع زوجي ويتفهم أنه ليس فيه أي فائدة ففيه

استطلاع / دنيا هاني

لا يختلف اثنان على أن عادة مضغ القات في المجتمع اليمني تزداد اتساعاً وانتشاراً بين مختلف شرائح المجتمع والأعمار المختلفة. وبالرغم من أن أغلبية المواطنين يتحدون عن فائدة القات من الناحية الاجتماعية من خلال تقوية الروابط والصلوات الاجتماعية ولم الشمل. مع ذلك يجب ألا ننسى أن للقات جوانب سلبية فهو سبب في التفكك الأسري عندما يغيب أحد الوالدين عن المنزل فيهمل أولاده ولا يشاركهم متعة المرح ومساعدتهم في دروسهم بسبب انشغاله بتناول القات مع أصدقائه وأقرابه وقضاء أغلب الوقت معهم، إضافة إلى هدره أموالاً طائلة في شراء القات على حساب الأسرة والأولاد.

ولأن المرأة أصبحت تنافس الرجل في تعاطي القات وتفتنن في مجالسه من حيث الاهتمام بتربيته والروائح الطيبة التي تعبق في أرجائه فمن يتسليط الضوء لمعرفة الأسباب التي أدت إلى تفشي تعاطي القات في الشكل اللافت للنظر بين النساء في مختلف الأعمار، من خلال استطلاع رأي عدد من النسوة حول تعاطي القات في مجتمعنا والتعريف بمضاره وسلبياته.

خراب لاقتصاد البلاد

أم نبيل التي تعمل (دلالة) قالت : بدأت في تناول القات منذ خمس سنين تقريبا ، وتعلمته مع زوجي بالبداية وكان مجرد تسلية لا أكثر ولم أكن أشعر بشيء عند تعاطيه. بينما أظنهم يتأثرون به ويغير مزاجهم بالرغم من أنني لا أحب شراء القات وأحصل عليه من إخوتي وأقربائي. فقد أصبح تعاطيه عادة لي وللمجتمع ككل. وأضافت: حتى بعد طلاقي استمرت في تعاطيه لأن الفائدة الوحيدة فيه أنه يبرزنا بالجلوس بالبيت ويساعدنا في تصبغ الوقت. وأتمنى أن امتنع عنه ولو تزوجت، فانا عندي قناعة أن القات يحتاج مصاريف وميزانية خاصة وكثير من البيوت تدمرت وأخرى أضاعت أبناءها بسببه وهو خراب لاقتصاد البلاد.

وإختتمت حديثها بالقول : أتمنى أن تزول شجرة القات وتزرع بدلا عنها بدلا عنها محاصيل تفيد بلادنا ونستفيد منها لأننا أصبحنا مدمنين عليه

أكاديميات عدن

د. رخصة محمد إسماعيل

استاذة في مادة الكيمياء كلية التربية / عدن ، تخصصت في تكنولوجيا البتر وكيمياء ، وحصلت على الدكتوراه فيها .

تقلدت عددا من المواقع القيادية منها : مديرة مركز العلوم والتكنولوجيا / جامعة عدن ، ومديرة لمركز المرأة للبحوث والتدريب (1998 - 2010) .

ابرز نشاطاتها : عضو في جمعية النساء اليمنيات للعلوم والتكنولوجيا . عضو في الجمعية الكيمائية اليمنية . عضو في شبكة (انجد) - مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث - كوتر تونس . ممثلة اليمن في لجنة العلوم في دول العالم النامي (COCTED) . رئيسة اتحاد الكيمائيين العرب (1998 - 1999) . نائبة رئيسة منظمة العلوم لدول العالم النامي 2005 .

شاركت في العديد من المؤتمرات والدورات التدريبية والندوات الدولية والعربية والداخلية التي تناقش قضايا المرأة . لها العديد من الأبحاث المنشورة في مجال التخصص العلمي الدقيق ومجال الدراسات النسوية .

المضاد لدور الأدوية والعقاقير

ونظرا لتعاطي القات بالمضغ فإن تأثيره على أعضاء الجهاز الهضمي يبدأ من فتحة الفم وينتهي بفتحة الشرج وهنا ترد إصابة المتعاطي بسرطان الفم نتيجة لتأثر أغشية الفم بعملية المضغ والتفاعل معها بالإضافة للإصابة بالبواسير لأن تناول القات يؤدي إلى اضطراب في الهضم مصحوبا بإمساك مزمن نتيجة لبعض المركبات فيه، ويؤدي القات إلى فقد الرغبة في الطعام وعدم الإقبال على تناول الأكل بشهية ما ينعكس على الحالة العامة للجسم فيصاب بالضعف وسوء التغذية ويحذر من تأثير القات المدمر على صحة الكبد نظرا لما تخلفه من مركباته من ترسبات ضارة وسوموم في كبد الإنسان تؤدي في الغالب إلى تليفها . أما الإقلاع عنه فيجب أن يكون قرارا عاما من المجتمع وبالاقناع قبل أن يكون قرارا خاصا لما فيه من تداعيات مستقبلية قد تكون خطيرة من الناحية الصحية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية فظاهرة تعاطي القات انتشرت كثيرا بالآونة الأخيرة وذلك عندما أصبحت شجرة القات تنافس محاصيل زراعية أهمها شجرة البن التي أصبحت ومع مرور الأيام قليلة لتواجه أغلب المزارعين إلى استبدال القات بشجرة البن بسهولة وسرعة نموه بالاستعانة بالبيدات التي ترش عليها حتى ينمو سرعا فلاقتناع التام بمضار القات وتأثيراته السلبية على كل النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية هي السبيل الوحيد للحد من انتشاره ومنع إضافة أعداد أخرى ربما في طريقها إلى تعاطيه والدخول في دوامته. فعدم توفير بدائل تشغل شريحة المجتمع الهامة بتناول القات بشكل يومي هو ما يجعلها تلجأ إليه كعنصر مهم (إدمان من نوع آخر). وهنا دور الإعلام وبرامج التوعية مهم للحد من تعاطي القات والتعريف بمضاره وسلبياته والحد من تفشيه .

دعوة إلى كل امرأة لم تكمل تعليمها

خديجة عبد الرحمن الكاف

تعليم المرأة من أهم القضايا المرتبطة بحياة مجتمعنا بأكمله، حيث نجد أن المرأة في المجتمع العربي عامة واليمني خاصة لا تكمل تعليمها ولا تحاول أن تشير إلى جمر حيايتها فلنا منها أن ذلك لن يفيدنا في شيء أو أن من شأنه أن يعرقلها أن تزوجت عن أداء واجبها الأساسي نحو أسرتها. وعديني أوجه دعوتي إليك ياسديتي بان تملئي حياتك بنور العلم ولا تعطي عقلك إجازة من العمل والتطور ولا تغلقي في وجهك باب التعليم والثقافة بحجة انشغالك بالبيت والزوج والأولاد فمن اجلبهم جميعا ومن اجل أسرة متطورة وعية، اقبلي دعوتي للتصميم والانجاز واستثمار إمكاناتك في التعليم الذاتي. بعد أن تركت الدراسة وتزوجت يوجد هناك العديد من الوسائل التعليمية المتاحة منها التحاكي بالتعليم الموزني واستكمال ما اردت من الدراسات حتى الدكتوراه، وكذلك أسلوب التعليم الذاتي وهذا الأسلوب يحتاج منك إلى التدريب بحيث تعودين نفسك أن تسيري دوما في طرق المعرفة وتحاولين أن تستفيدي من مصادرها ، وأريد منك أن تكوني مصرة ورغبة في التعلم فبدلك تستطيعين فتح الأبواب سواء من خلال قراءتك أو من خلال الاتصال بالمؤسسات التعليمية والتعرف على الفرص المتاحة . حياة المرأة ليست محصورة بالبيت والزوج والأولاد ولذلك أنادي بأعلى صوتي : على المرأة أن تتعلم ، وتخرج للتعليم وتخرج للعمل وبالتالي تخرج للحياة والمرأة حين تعمل وتعيش تجارب داخل مجتمعها يصبح عقلها أكثر انفتاحا على الآخر واكتساب الثقافات حتى تكون مفيدة لأولادها، كما أن مجتمعنا سيستفيد منها.

أفراح العيد الوطني العادي والعشرين هي أفراح الوحدة المحصنة برسوخ الديمقراطية وتواصل إنجازات التنمية